

## الاقتصاد العالمي مستقر رغم التحديات والأسواق تشكك في الإصلاح الضريبي الأميركي

الكويت - متابعة

يستمر الاقتصاد العالمي مستقرًا، على رغم مواجهته تحديات تمثلت بتوتر الأوضاع السياسية والمناخية في الفترة الأخيرة. إذ في وقت تفاوت أداء بعض الاقتصادات الضخمة بين الاستقرار والتحسين، تعرّضت الأسواق لضغوط نتيجة توتر الأوضاع السياسية مع كوريا الشمالية، وسوء الأوضاع المناخية في أميركا، ولغت بنك الكويت الوطني في تقرير أمس، إلى أن المحللين شككوا في خطط الإصلاح الاقتصادية في أميركا، بعدما فشلت المحاولات السابقة، وعلى رغم تحسين البيانات الاقتصادية، لاحظ أن عائدات السندات «تراجعت عموماً، كما بددت أسواق الأسهم بعض مكاسبها، واستمر الدولار بالتراجع عن أقصى مستوياته التي سجلها عام 2016، تماشيًا مع تحسن اقتصاد منطقة اليورو»، وسيطر التطورات السياسية على المشهد العام في أميركا، إذ بعدما «ترقبت الأسواق الانتعاش الذي كان يُفترض أن تولده خطط الإصلاح الضريبي، بدأت التساؤل حول جدية تطبيقها هذه السنة»، كما كانت الأسواق «تخوف من نشوب صراع سياسي حول رفع سقف الدين العام وإقرار الموازنة في أيلول (سبتمبر) الحالي، لكن تأجّلت هذه المسائل حتى نهاية السنة، بعد تواصل الرئيس دونالد ترامب إلى اتفاق مع أقطاب الحزب الديموقراطي في الكونغرس»، وأشار التقرير إلى أن ذلك السيناريو «أثار مخاوف الأسواق حول احتمال تعطيل عمل الحكومة نتيجة عدم التوصل إلى اتفاق، ما كان يمكن أن يؤدي بدوره إلى تأخير رفع الفائدة الفيدرالية التالية، لكن هذات هذه المخاوف بعد إرجاء مسألة الدين

والموازنة»، ولغت «بنك الكويت الوطني» في تقريره، إلى أن النمو في أميركا «ظل قويا مع تفاوت أداء المؤشرات بين استقرار وتحسن»، وأفاد بأن «معظم التحسن نتج عن التفاؤل بتطبيق ترامب خططه الإصلاحية، لكن بدأ هذا التفاوت يتلاشى، بعد فشل محاولات تمريرها في الكونغرس»، ولم يستبعد أن «يؤثر ذلك في الثقة في الأشهر المقبلة، خصوصا مع ارتفاع قيمة الأسهم نسبيًا»، ورصد «زيادة في شكوك الأسواق حول رفع الفائدة الأميركية على الأموال الفيدرالية مرة أخرى هذه السنة»، مستبعدا «رفع الفائدة هذه السنة»، في ما يخص العام المقبل، أجمعت الأسواق أن الاحتياطي الفيدرالي «سيرفع الفائدة مرتين أو ثلاث مرات، لكن يتوقع رفعها مرة واحدة أو اثنتين و25 نقطة أساس»، في أوروبا، ذكر التقرير أن التطورات «أخذت منحى إيجابيا، إذ

جاءت البيانات الاقتصادية مفاجئة، مع رفع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الأخيرة، وارتفاع مؤشر مديري المشتريات والتضخم في الفترة الأخيرة، كما سجل التضخم مستوى أعلى من التوقعات، ليرتفع في آب (أغسطس) الماضي، إلى 1.5 في المئة على أساس سنوي»، ورأى أن التوقعات في شأن التضخم حاليا هي «أكثر تفاؤلا على رغم استمرار مستواه أقل من النسبة المستهدفة وهي 2 في المئة»، وعزا بعض هذا التحسن في الاقتصاد الأوروبي إلى «تراجع الأخطار السياسية»، وأكد أن «مقارنة اقتصادات أوروبا وروسيا وترتفع أوضاع أميركا السياسية أفضيا إلى ارتفاع اليورو هذه السنة، إلى 1.20 مقابل الدولار في آب الماضي، أي بنسبة 14 في المئة»، وعكست هذه الزيادة «تغير التوقعات في شأن الفائدة في أميركا، خصوصا مع احتمال رفع الفائدة

الفيدرالية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل»، لكن لغت إلى أن «قوة اليورو ظلت ثابتة منذ نهاية عام 2016، في وقت كان التفاؤل في شأن الإصلاحات الأميركية قويا وقبل شكوك الأسواق بها»، وأشار التقرير إلى أن قوة اليورو «زادت من تعقيد الأمور أمام البنك الأوروبي المركزي»، ويوجب الآن على محافظه ماريو دراغي خفض هذا الارتفاع في اليورو، خوفاً من أن يسبب تغيرا في سير تعافي الاقتصاد، في خضم حرصه الشديد على التحول بسهولة نحو بيئة نقدية ميسرة»، في اليابان، شهد اقتصادها أيضا ارتفاعا «مفاجئا»، لكن اعتبر التقرير أن «الحفاظ عليه سيكون صعبا»، متوقعا أن «تكون» فعالية التيسير الكسي في اليابان أقل منها في الدول المتقدمة الأخرى، ويبقى قرار إنهائه أمرا سابقا لأوانه»، وعلى رغم تعديل صندوق النقد الدولي توقعاته

## النفط يرتفع مع تدد أثر «إرما» وانخفاض إنتاج «أوبك»

أثينا - متابعة

عوضت أسعار النفط بعض خسائرها أمس، مدعومة بإعلان «أوبك» هبوط إنتاجها في آب (أغسطس)، ما يشير إلى أن اتفاق خفض الإنتاج مع الدول غير الأعضاء في المنظمة يساهم في التخلف من تخمة العرض. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج «برنت» إلى 54.16 دولار للبرميل من سعر الإغلاق الماضي. وفي وقت سابق تم تداول خام «برنت» منخفضا عند 53.42 دولار للبرميل. وزاد سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 48.24 دولار للبرميل. وتم تداوله منخفضا عند 47.73 دولار للبرميل في وقت سابق، وفي سياق مرتبط، توقعت «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك) في تقرير شهري صدر أمس، أن العالم سيحتاج إلى 32.83 مليون برميل يوميا من نفط المنظمة العام المقبل، بارتفاع مقداره 410 آلاف برميل يوميا عن التوقعات السابقة. وأضافت أن «المخزونات تهبط، وأن ارتفاع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للتسليم الفوري ليتجاوز السعر في التعاقدات الأجلة، عزز الآمال بأن إعادة التوازن إلى السوق والتي طال انتظارها أصبحت قريبة المنال». ولغقت في التقرير إلى أن «ذلك يرجع إلى ارتفاع كبير في الطلب على التسليمات الفورية وتنامي الآمال

بأن سوق النفط ستتوازن على مدى العام المقبل مع سحب كبير من مخزون الخام والمنتجات النفطية»، وأضافت أن «إنتاج المنظمة النفطية في آب جاء دون توقعات الطلب، إذ انخفض 79 ألف برميل يوميا عن مستويات تموز (يوليو) إلى 32.76 مليون برميل يوميا». وتعني تلك الأرقام أن امتثال «أوبك» لخفض الإنتاج المستهدف بلغ 83 في المئة وفقا لتقديرات «رويترز»، انخفاضاً من 86 في المئة في تموز، لكنه لا يزال مرتفعا بمعايير المنظمة. وأكدت مصادر رفيعة في «أوبك» أن إنتاج المنظمة انخفض إلى 30.004 مليون برميل في اليوم من وبن احتساب إنتاج نيجيريا وليبيا. وعاد إنتاج ليبيا إلى نحو مليون برميل يوميا، في حين أن الانتاج النيجيري وصل إلى نحو 1.7 مليون برميل يوميا. وأعلنت نيجيريا أنها لن تدرس خفض إنتاج النفط حتى آذار (مارس) المقبل على الأقل.



وسيق لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح أن وزراء نفط الإمارات وفنزويلا وكازاخستان في أستانة، كما أعلن الأمين العام لـ «أوبك» محمد باركندو أول من أمس في أوكسفورد، حيث كان ضيف الشرف في عشاء انطلاقاً ندوة «معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة، الذي يرأسها نادر سلطان ويديرها بسام فتوح ومؤسسة لرا حل

## الدولار يحافظ على مكاسبه

### والإسترليني يرتفع

لندن - متابعة

تماسك الدولار ، بعد يوم من تقليص المستثمرين رهانات على انخفاضه بفعل زيادة عائد السندات الأميركية التي حققت ثاني أكبر ارتفاع يومي أمام البن خلال العام الحالي. وزادت مراكز الرهان على انخفاض الدولار إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة، في وقت أدت بيانات اقتصادية ضعيفة وتغيرات وشيكة داخل مجلس الاحتياط الفيدرالي إلى زيادة الأسواق رهاناتها على عدم احتمال رفع أسعار الفائدة الأميركية قريبا. واستقر مؤشر الدولار عند 91.829، بعدما انخفض إلى أدنى مستوياته في سنتين ونصف سنة عند 91.011 نهاية الأسبوع الماضي. واستقر الدولار عند 109.57 ين، بعدما ارتفع 1.4 في المئة أول من أمس، في أكبر ارتفاع في يوم واحد منذ منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي. وارتفع اليورو أمام الدولار إلى 1.1970 دولار في التعاملات الميكرو، في حين توجه الجنيه الإسترليني نحو أعلى مستوياته في خمسة أسابيع عند نحو 1.32 دولار، قبل الإعلان عن بيانات التضخم التي قد تدعم مبررات تبني بنك إنكلترا المركزي

رسالة تميل أكثر إلى زيادة أسعار الفائدة في توقعاته للفائدة التي من المقرر أن تصدر خلال الأسبوع الجاري. وعندما ارتفع إلى أقل من 91 بنسا لليورو للمرة الأولى في نحو شهر أول من أمس، صعد الإسترليني 0.1 في المئة إلى 90.67 بنس أمس، و0.3 في المئة إلى 1.3203 دولار. وسجلت أسعار الذهب أدنى مستوياتها في أكثر من أسبوع أمس، مع زيادة إقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على قدر أكبر من المخاطرة، مثل الأسهم، في ظل انحسار التوترات الجيوسياسية. وتراجعت أسعار الذهب في التعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1325.11 دولار للأونصة، بعدما لامست في وقت سابق أدنى مستوياتها منذ 1 أيار الجاري عند 1322.85 دولار، وهبط المعدن الأصفر في العقود الأميركية الأجلة تسليم كانون الأول (ديسمبر) 0.4 في المئة إلى 1330.40 دولار للأونصة. وانخفض سعر الفضة 0.2 في المئة إلى 17.77 دولار، بعدما سجل في وقت سابق أدنى مستوياته منذ الأول من الشهر الجاري، كما تراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 988.05 دولار، بينما ارتفع البلاديوم 0.7 في المئة إلى 938.25 دولار.

## اتحاد المصارف ينظم مؤتمراً

### صينياً - عربياً

بيروت - متابعة

يُعدّ اتحاد المصارف العربية لتنظيم مؤتمر صيني - عربي لإحياء طريق الحرير العام المقبل، وقد لما أعلن أمينه العام وسام فتوح، على هامش مشاركته في مؤتمر الأعمال العربي - الصيني في نسخته السابعة الذي عُقد في مدينة ينتشوان الصينية، في حضور وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل وقادة الأعمال العرب والصينيين ومسؤولين واقتصاديين دوليين. وتحدّث فتوح في المؤتمر عن تطور الاقتصادين الأميركي والصيني، لافتاً إلى أن «حجم الناتج المحلي للاقتصاد الصيني تضاعف نحو 9 مرات، من 1.2 تريليون دولار عام 2000 إلى 11.2 تريليون دولار عام 2016»، متوقفاً أن «يصل إلى 17.7 تريليون دولار عام 2022»، وإن لغت إلى أن «اقتصاد الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم، وقد سجل الناتج المحلي 30.4 في المئة من الناتج العالمي عام 2000، في مقابل 3.6 في المئة نسبة الناتج المحلي الإجمالي الصيني من ذلك العالمي»، وأوضح أن هذه النسب «تغيرت في

كل من أميركا والصين إلى 24.7 في المئة و14.9 في المئة على التوالي عام 2016»، ورجّح أن «تسجل 23.8 في المئة في 2022»، ما يعكس تنامي حجم الاقتصاد الصيني وأهميته في العالم». وأشار فتوح إلى أن «حصّة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد الصين، ارتفعت من 959 دولاراً للفرد عام 2002 إلى 8113 دولاراً عام 2016». وتوقع أن «يصل إلى 12363 دولاراً للفرد عام 2022»، وقال «لدى مقارنة هذه النسب بالولايات المتحدة، فهي مثلت 38 ضعفاً لنصيب الفرد من الناتج المحلي مقارنة بالصين، وستنخفض تلك النسبة عام 2022، لتمثل 5.7 ضعف حصة الفرد في الصين». ووقع فتوح ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لغرفة طريق الحرير للتجارة العالمية جان غني كاربييه مذكرة تعاون، في حضور رئيس مجلس إدارة الاتصاد الشيخ محمد جراح الصباح، ورئيس غرفة طريق الحرير للتجارة العالمية لوجيانزونغ، على هامش قمة التجارة العالمية لطريق الحرير 2017، في ولاية غزيان شمال الصين.

## مساع مصرية لاستقطاب الاستثمارات

### الإيطالية

القاهرة - متابعة

ناقش «مجلس الأعمال المصري الإيطالي» ستة محاور رئيسية لتنمية الأعمال بين القاهرة وروما في الفترة المقبلة، بهدف تعزيز العلاقات التجارية واقتناص الفرص الاستثمارية. وكان المجلس عقد اجتماعاً مع مساعد وزير الخارجية للشؤون المتعددة الطرف والأمن الدولي المصري هشام بدر الذي عُين سفيراً لمصر لدى إيطاليا، لتحديد سبل تنفيذ المحاور الرئيسية، والتي شملت معظم القطاعات التجارية والاستثمارية. وقال رئيس المجلس خالد أبو بكر، إن «المحاور الستة تضمنت كيفية تفعيل التوسع في السياحة الإيطالية إلى مصر، والمساعدات الفنية في مجال بناء القدرات ومشاريع السكك الحديدية، وطرحاً شاملاً للقوانين والإصلاحات الاستثمارية المنفذة في الفترة الأخيرة للمستثمرين الإيطاليين»، ولغت إلى «مناقشة كيفية اطلاع الشركات الإيطالية المتخصصة على تطورات مشروع تنمية محور قناة السويس والمثلث الذهبي، ودراسة إنشاء الجامعة الإيطالية في مصر أو عدد من المعاهد الفنية المتخصصة». وبحث المجلس مع بدر في خطط العمل المستقبلية، وعرض معظم مجالات العمل الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، إضافة إلى متابعة المشاريع

المشتركة الجارية والفرص الاستثمارية المتاحة. وأوضح أبو بكر أن الجانب المصري «حرص على طرح الفرص الاستثمارية المصرية أمام الجانب الإيطالي، والذي لم تتح له فرصة الاطلاع على التطورات الاقتصادية المتنوعة والجريئة خلال الفترة الماضية»، وأعلن المجلس دعمه الكامل جهود الحكومة المصرية في الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها، في إطار برنامج سيضع البلاد بين أفضل 30 اقتصاداً في العالم، ضمن «رؤية مصر 2030»، وأكد أعضاء الجانب المصري التعاون التام مع بدر، الذي سيتسلم مهامه قريباً. وأشار بدر إلى أن مصر «من أهم الشركاء الاستراتيجيين لإيطاليا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على كل المستويات، باعتبارها من أكثر الدول جذباً للاستثمار في منطقة اليورو متوسط»، في المقابل، تحفز إيطاليا من أهم الأسواق السياحية لمصر وتوجد إمكانات لنمو هذا القطاع، وهي تعد الشريك التجاري الثاني لها وخامس مصدر للاستثمار الأجنبي. وأكد «الدور المهم الذي يضطلع به رجال الأعمال في دفع العلاقات بين البلدين»، وحض المجلس على «الاستمرار في البحث عن آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين في كل المجالات»، وسبل نقل الخبرات الإيطالية إلى مصر، خصوصاً في مجال إنشاء معاهد فنية متخصصة». وتتوزع الاستثمارات الإيطالية في مصر في مجالات: منها نحو 1.5 بليون دولار عبر 900 شركة في مجالات الصناعة والخدمات والتعمير وتكنولوجيا المعلومات والمقاولات والزراعة، إلى جانب الاستثمارات في مجالات الغاز، والتي تشمل شركتي «إيني» المشاركة في اكتشاف حقل «ظهر» و «إديسون» في منطقة أبوقير، بما يرفع حجم الاستثمارات إلى نحو 9 بلايين دولار.



## حركة الأسهم

### مؤشرات الأسواق العربية

الرمز	أخير	أساس	عالي	منخفض	تغيير
المؤشر العام	7,179.34	7,179.34	7,180.44	7,125.53	+60.99
مؤشر سوق دبي	3,601.20	3,601.20	3,603.76	3,581.45	+19.00
مؤشر EGX 30	13,119.44	13,119.44	13,236.12	13,119.11	-29.75
مؤشر سوق الكويت	6,885.84	6,885.84	6,887.04	6,809.90	+31.72
مؤشر ابوظبي	4,492.66	4,492.66	4,506.15	4,480.25	-4.68
مؤشر سوق عمان	2,116.78	2,116.78	2,123.54	2,116.04	-5.21
مؤشر بورصة قطر	9,106.19	9,106.19	9,108.19	9,018.33	+83.94
مؤشر البحرين العام	1,298.94	1,298.94	1,308.66	1,298.94	-12.05
مؤشر بورصة مسقط	4,889.28	4,889.28	4,907.06	4,879.07	-23.29
مؤشر مازي عالم	12,246.67	12,246.67	12,246.67	12,168.66	+27.91
مؤشر تونانديس	6,233.19	6,233.19	6,245.40	6,203.77	+27.61

### مؤشرات الأسواق العالمية

مؤشر	أخير	عالي	منخفض	تغيير
داو جونز	21,674.51	21,793.35	21,641.63	-76.22
إس آند بي 500	2,425.55	2,440.27	2,420.69	-4.46
ناسداك	6,216.53	6,254.22	6,193.38	-5.39
يو إس سمال كاب 2000	1,355.87	1,362.15	1,349.00	-0.56
فيكس 500	14.26	16.04	13.32	-1.29
إس آند بي كندا	14,952.33	15,009.98	14,923.19	-81.31
مؤشر يوفيسيا	68,714.66	68,807.52	67,979.25	+737.86
آي بي سي المكسيك	51,075.46	51,254.29	50,836.42	+81.28
ناسك	12,165.19	12,178.09	12,080.74	-38.27
فوتسي 100	7,323.98	7,387.87	7,302.47	-63.89
كاك 40	5,114.15	5,117.04	5,074.45	-32.70

### أسعار السلع والمعادن

سلع	السعر
الذهب	1,285.50
الفضة	17.001
النفط الخام	48.68
خام برنت	52.84
الغاز الطبيعي	2.882
النحاس	2.935

## جنوب السودان قد يلغي دعم

### النفط مع عزه عن صرف الرواتب

جنوب السودان - متابعة

قال نائب وزير المالية في جنوب السودان إن بلاده تدرس إلغاء دعم النفط لعجزها عن صرف أجور موظفي الحكومة لأربعة أشهر بالإضافة لطرد موظفين دولوماسيين في الخارج بسبب عدم دفع الإيجارات. وأضاف «مو أمبروس طيبك» قائلاً في مقابلة مع رويترز أن إلغاء الدعم سيخفف سيولة نقدية تشتد الحاجة إليها. يذكر أن التضخم بلغ 165% في أغسطس/ آب، لوظل في خانة المئات للشهر الحادي والعشرين على التوالي. هذا وتعتمد الحكومة على إيرادات النفط، لكن الهجمات التي شهدتها القطاع قلصت الإنتاج إلى أقل من ثلث مستويات ما قبل الحرب، وتتوقع الحكومة جني إيرادات بقيمة قدرها 820 مليون دولار هذا العام، ومن المقرر توجيه 453 مليون دولار من هذا المبلغ إلى السودان المجاور لدفع مستحقات له عن استخدام بنيتها التحتية في التصدير وتخصيص 183 مليون دولار لدعم النفط و166 مليون دولار للميزانية التي تشهد عجزاً متسعاً. الجدير بالذكر أن النفط المدعم يباع بسعر قدره 22 جنيهاً للتر، لكن نقصاً لشديداً في الإمدادات يعني شراء المواطنين للتر في السوق السوداء بسعر 300 جنيه، ويجري تداول جنيه جنوب السودان عند حوالي 17.5 جنيه للدولار في السوق السوداء و17.68 في البنك المركزي. وعملية توزيع الوقود المدعم الذي يشتري بكيونات تصدرها الحكومة ليست واضحة. وأقر طيبك بأن الخدمات الاجتماعية مزرية وقال إن وزارة المالية تسعى لتوفير أموال،